

Allocution du Prof. Djenane, recteur de l'UFAS à l'occasion

de la Journée Nationale de l'Etudiant

le 19 Mai 2015

السيد الوالي المحترم

السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي

السادة أعضاء الوفد المرافق من مدنيين و عسكريين

زميلاتي زملائي

أبنائي الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله

نحتفل ككل سنة بتاريخ 19 ماي، هذا اليوم العزيز يصادف ذكرى غالية على الشعب الجزائري عموما و على الجامعة الجزائرية على الخصوص، لتزامنه مع تاريخ 19 ماي 1956 اليوم الذي غادر فيه الطلبة الجزائريين مقاعد الدراسة بالجامعات و الثانويات للالتحاق بصفوف الثورة التحريرية المجيدة. و هو ما أثبت للمستعمر الغاشم أن الثورة ولدت من رحم الأمة و أنها ملفوفة بكل فئات الشعب الجزائري . و أثبت هذا التاريخ أن مصير المثقف الجزائري مرتبط ارتباطا وثيقا بمصير شعبه المكافح.

و قد كان لالتحاق الطلبة بالثورة التحريرية دعما بالطاقات الفكرية و العلمية التي كانت سندا عسكريا و سعت إلى إسماع صوت الثورة الجزائرية عبر المحافل الدولية و التحسيس بالقضية الجزائرية الهادفة إلى الاستقلال و استرجاع السيادة الوطنية.

و يكفي الجزائر فخرا أن الجيل الأول من الطلبة "جيل أباننا " كان الدعامة القوية لتفجير الثورة التحريرية و أن الإطارات الأولى لسلك الدبلوماسية الجزائرية في عهد الاستقلال كانت من مشتلة الطلبة الذين لبوا نداء الثورة و التحقوا بصفوفها. و كان للجيل الثاني من الطلبة "و هو جيلنا" فخر تشييد الاقتصاد الوطني. و لقد حان دوركم طلبتي الأعزاء للرفي بالعلم لرفع شأن الجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة .

فأنتم أيها الطلبة الأعزاء بناء المجد و انتم آمال الشعب و انتم نخبة هذا المجتمع الذي يتطلع للتقدم دائما.

و اختم كلمتي هاته ببيت من النشيد الذي كتبه شاعر الثورة مفدي زكريا و الذي كان النشيد الرسمي للطلبة الجزائريين.

نحن	طلاب	الجزائر	نحن	للمجد	بناء
نحن	أمال	الجزائر	في	الليالي	الحالكات

فلكم مني كل التحية و التقدير

و السلام عليكم ورحمة الله